فسألتني عن اشياء لم اثبتها فكربت
كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر
اليه ونحوه عن جابر وقد روي عمر بن الخطاب
في حديث الاسراء عنه عليه السلام انه قال
ثم رجعت الى خديجة وما تحولت عن جانبها

**فصل في ابطال حجج من قال انها نوم**

احتجوا بقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
فسماها رؤيا قلنا قوله سبحان الذي اسرى
بعبده يرده لانه لا يقال في النوم اسرى
وقوله فتنة للناس يؤيد انها رؤيا عين
واسراء بشخص اذ ليس في الحلم فتنة ولا
يكذب به احد لان كل احد يرى مثل ذلك
في منامه من الكون في ساعة واحدة في
اقطار متباينة على ان المفسرين قد اختلفوا
في هذه الآية فذهب بعضهم الى انها نزلت
في قصة الحديبية وما وقع في نفوس الناس
من ذلك وقيل غير هذا واما قولهم انه قد
سماها في الحديث مناما وقوله في حديث
آخر بين النائم واليقظان وقوله ايضا و

بشخص نسخة

في قضية الحديبية نسخة



ايضا وهو نائم وقوله ثم استيقظت فلا
حجة فيه اذ قد يحتمل ان اول وصول الملك
اليه كان وهو نائم او اول حمله والاسراء
به وهو نائم وليس في الحديث انه كان
نائما في القصة كلها الا ما يدل عليه ثم
استيقظت وانا في المسجد الحرام فلعل
قوله استيقظت بمعنى اصبحت او استيقظ
من نوم آخر بعد وصوله بيته ويدل عليه
ان مسراه لم يكن طول ليله وانما كان
في بعضه وقد يكون قوله استيقظت
وانا في المسجد الحرام لما كان غمره من
عجائب ما طالع من ملكوت السموات
والارض وخامر باطنه من مشاهدة الملأ
الاعلى وما رأى من آيات ربه الكبرى
فلم يستفق ويرجع لحال البشرية الا و
هو بالمسجد الحرام ووجه ثالث ان يكون
نومه واستيقاظه حقيقة على مقتضى لفظه
ولكنه اسري بجسده وقلبه حاضر و
رؤيا الانبياء حق تنام اعينهم ولا تنام

في القضية نسخة

بالمسجد الحرام نسخة

او استيقظ من نوم آخر نسخة

بالمسجد الحرام نسخة

Copyright © King Saud University